# ريدان

## حولية الآثار والنقوش اليمنية القديمة

العدد السابع ٢٠٠١

# ريدان

حولية الآثار والنقوش اليمنية القديمة

العدد السابع ٢٠٠١

٢٠٤٩
٢٠٠٤/

رئيس التحرير: محمد عبد القادر بافقيه
مدير التحرير: كريستيان جوليان روبان
مستشار التحرير: يوسف محمد عبد الله
سكرتير التحرير: أحمد بن أحمد باطايع
المسؤول العلمي: منير عربش

# المركز الفرنسي للآثار والعلوم الإجتماعية بصنعاء
# معهد البحوث والدراسات حول العالم العربي والإسلامي
# إكس-إن-بروفانس - فرنسا

قام بتحضير هذا العدد المرحوم روجيه ليكوك (١٩٤٢/٢/١ ٢٠٠١/٤/١١)
على مطابع معهد البحوث والدراسات حول العالم العربي والإسلامي - المركز الوطني للبحث العلمي - جامعات إكس - مرسيليا - فرنسا.
الآفاق للطباعة والنشر - صنعاء

# المحتويات


**١ - الجانب العربي**

إفتتاحية العدد ٦

١- محمد عبد القادر بافقيه :

(١) نقوش ودلالات (٢) ١٠

(٢) عودة إلى نقش عبدان الكبير (٢) ٢٩

(٣) أنمار يهأمن قيلاً وملكاً وأحوال عصره ٤٦

(٤) ذو سماوي وأبعاد حرمه في شظيف ٥٥

٥- محمد عبد القادر بافقيه - أحمد باطايع :

نقوش أخرى من الحد ٦٦

٦- رجاء باطويل :

عملات قتبانيه في مقبرة جماعية مكتشفة في موقع بئر فضل ٧٧

٧- حسين أبو بكر العيدروس :

لمحات عن الرسوم الصخرية في المنطقة الوسطى والشرقية

والجول الشمالي لوادي حضرموت ٨٥

٨- ناصر صالح حبتور:

موقع الضلعة في محافظة شبوة ١٠٥

٩- عبد الرحمن حسين السقاف - منير عربش:

نقش جديد من عهد يدع أب ذبيان يهنعم ملك قتبان

ويدع اب غيلان ملك حضرموت ١١٠

١٠- ندوات ١٢٤

## ٢- الجانب الاوروبي


أ. ج. لوندين (١٩٢٩/١٢/٢٥-١٩٩٤/١٠/١٢) ٧

١- م. عريش:

صورة لم تنشر لنقش الارياني ١٣ ١٣

٢- م. عريش:

نقوش صخرية من منطقة البيضاء - حصي ٢٥

٣- م. عريش - أ. افنز يني - أ. باطايع - ك. ج. روبان:

مواد لمدونة النقوش القتبانية (٢) ٤٣

٤- أحمد باطايع - منير عريش:

نقوش من متحف جامعة عدن ١٠٣

٥-س. فرانتسوزوف:

«نحات الحجر» في النقوش العربية الجنوبية ١٢٥

٦- أ. ف. كوروتاييف:

ملاحظات عامة حول عوامل التطور النظام السياسي والاجتماعي في شمال شرق اليمن خلال الثلاثة آلاف سنة الماضية ١٤٥

٧- ي. ف. كوجين:

مجمع معبد ذات حميم في ريبون ١٧١

٨- ك ج. روبان (بالاشتراك مع س. فرانتسوزوف):

نقوش حصي. ١٧٩

٩- م. رودنسون:

اعتناق الحبشة للمسيحية ٢٢٥

١٠- م. روديونوف:

نحو تصنيف نوعي للقبور المزاراة في وادي حضرموت ٢٦٣

١١- ب. فوجت - أ. سيدوف:

موقع صبر والبحث عن بدايات مملكة جنوب غرب الجزيرة العربية ٢٧٧

١٢- د. واربرتون:

مسح أثري لمناطق مأرب -حضرموت ٢٩٥

# المحتويات


**١- الجانب العربي**

إفتتاحية العدد ٦

١- محمد عبد القادر بافقيه :

(١) نقوش ودلالات (٢) ١٠

(٢) عودة إلى نقش عبدان الكبير (٢) ٢٩

(٣) انمار يهامن قيلاً وملكاً وأحوال عصره ٤٦

(٤) ذو سماوي وأبعاد حرمه في شظيف ٥٥

٥- محمد عبد القادر بافقيه - أحمد باطايع :

نقوش أخرى من الحد ٦٦

٦- رجاء باطويل :

عملات قتبانيه في مقبرة جماعية مكتشفة في موقع بئر فضل ٧٧

٧- حسين أبو بكر العيدروس :

لمحات عن الرسوم الصخرية في المنطقة الوسطى والشرقية

والجول الشمالي لوادي حضرموت ٨٥

٨- ناصر صالح حبتور:

موقع الضلعة في محافظة شبوة ١٠٥

٩- عبد الرحمن حسين السقاف - منير عريش:

نقش جديد من عهد يدع أب ذبيان يهنعم ملك قتبان

ويدع اب غيلان ملك حضرموت ١١٠

١٠- ندوات ١٢٤

## ٢- الجانب الاوروبي


أ. ج. لوندين (١٩٢٩/١٢/٢٥-١٩٩٤/١٠/١٢) ٧

١- م. عريش:

صورة لم تنشر لنقش الارياني ١٣ ١٣

٢- م. عريش:

نقوش صخرية من منطقة البيضاء - حصي ٢٥

٣- م. عريش - أ. افنز يني - أ. باطايع - ك. ج. روبان:

مواد لمدونة النقوش القتبانية (٢) ٤٣

٤- أحمد باطايع - منير عريش:

نقوش من متحف جامعة عدن ١٠٣

٥-س. فرانتسوزوف:

«نحات الحجر» في النقوش العربية الجنوبية ١٢٥

٦- أ. ف. كوروتاييف:

ملاحظات عامة حول عوامل التطور النظام السياسي والاجتماعي في شمال شرق اليمن خلال الثلاثة آلاف سنة الماضية ١٤٥

٧- ي. ف. كوجين:

مجمع معبد ذات حميم في ريبون ١٧١

٨- ك .ج. روبان (بالاشتراك مع س. فرانتسوزوف):

نقوش حصي. ١٧٩

٩- م. رودنسون:

اعتناق الحبشة للمسيحية ٢٢٥

١٠- م. روديونوف:

نحو تصنيف نوعي للقبور المزاراة في وادي حضرموت ٢٦٣

١١- ب. فوجت - أ. سيدوف:

موقع صبر والبحث عن بدايات مملكة جنوب غرب الجزيرة العربية ٢٧٧

١٢- د. واربرتون:

مسح أثري لمناطق مأرب -حضرموت ٢٩٥

# إفتتاحية العدد

توشك ريدان الحولية التي إقترحت إنشاءها في مؤتمر مديري الآثار المنعقد بالقاهرة عام 1976 م والذي فيه وفد جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وناقشت مع الباحثين المعروفين القاضي إسماعيل الأكوع والدكتور عبدالله المصري اثناء المؤتمر وكانا حاضرين بطبيعة الحال وبحكم مركزيهما في مجال الآثار امكانية ان تكون حولية لجزيرة العرب كلها.

وفي عام 1977 م حصلت على دعم مالي من الرئيس الراحل سالم ربيع علي (سالمين) رحمه الله، تمكنت به من الأشراف على تحرير العدد الأول كرئيس تحرير مساعد حيث كانت ظروف الدكتور الغول رئيس التحرير رحمهُ الله لا تمكنه من المتابعة شخصياً (1).

ولقد وقع الإختيار على مطبعة بيترز العالمية في لوقان ببلجيكا لطباعة ريدان، ورتبت مع الأستاذ الدكتور جال ريكمانز عالم النقوش البارز – اللقاء في المطبعة و استصحبت يومها من باريس الدكتوره الراحله جاكلين بيرن للأشتراك في مناقشة الصورة التي ينبغي ان تخرج بها الحولية المذكورة.

ويعن لي أن أذكر هنا أن الأستاذ ريكمانز إقترح أن نجعل لون الغلاف بهيجاً بخلاف العاده التي درجت عليها المطبوعات المشابهة من حيث إعتمادها الوان غلاف بعيدة البهجة كما قال، فكان ان استقر الراي، بناءاً على اقتراحة ، على إختيار اللون البنفسجي (Mauve).

وكنا قد أعلنا في اجتماع ندوة الدراسات العربية في بريطانيا التي سبقت ذلك اللقاء في لوقان، اعلنا انا والدكتور الغول للباحثين المشاكين في الندوة المذكورة قرب صدور ريدان داعين الى الكتابه فيها.

وهكذا صدر العدد الأول وفيه بدأ د. الغول رحمهُ الله كتابة ملخصات عربية للمقالات المنشورة باللغات الأوربية وبدأت في جانبي المشاركه بمقالات وكان هناك من يرى في عدن من الزملاء الباحثين ان يكون إسم الحولية (أوسان) ولكنني تمكنت من أن أجعل الأسم (ريدان) الذي هو من وجهة نظري أنسب، وجعلت عملة عمدان بيّن يهقبض ملك سبأ وذي ريدان الحميري شعاراً مصوراً للحولية.

ومن الغريب إنني بعد ان كلفت خطاطاً بأن يكتب لنا إسم ريدان بخط جميل لقاء أجر دفعت له، ولكن خطه لم يعجبني فكتبت انا الأسم بنفسي.

وطيلة أيام عملي بباريس كان مكتبي في اليونسكو (حيث عينت سفيراً ومندوباً دائماً لدي اليونسكو بعد اكثر من اربع سنوات سفيراً لدى فرنسا وسفيراً غير مقيم في عواصم اوربيه اخرى) يقوم بتوفير الخدمات الإدارية للحولية.

ومنذ البداية تقريباً كان الزميل الأستاذ الدكتور كريستيان روبان عالم النقوش الفرنسي الصاعد آنذاك والذي هو منذ حين في مقدمة العاملين في المجال – خير سند لي في تلك المهمة ومعاً كتبنا العديد من المقالات باللغتين العربية والفرنسية. كما قام روبان مشكوراً في بعض الأحيان بمتابعة اخراج الحوليه في لوثان

وادت مغادرتي لباريس (عام 1983 م) للعمل مستشاراً لوزارة التربية بالامارات العربية المتحدة على ايام وزيرها الأستاذ الدكتور سعيد سلمان مؤسس جامعة عجمان ورئيسها منذ قيامها – ادى ذلك الى ان حرمت ريدان من خدمات بعثتنا الدائمه لدى اليونسكو. فكان التفكير في حل عملي للمعضله، خاصة وان الفول الذي اصيب بمرض عضال اخريات ايامه، الامر الذي اقتضى ان ندخل تعديلات على مشروعنا المشترك مع الأليكسو في مجال الآثار اليمنية الى ان نلغي كبدايه اصدار كتاب «مختارات من النقوش اليمنية القديمه» واشراك زملاء آخرين كالأستاذين الدكتورين بيستون (اكسفورد) وروبان (CNRS) ايامها (3) وقد صدر الكتاب عن المنظمه عام 1985 م.

وكنت ايامها قد تعرضت لازمه صحيه جعلتني أملي الموجز التاريخي الذي اعددته للكتاب المذكور على بعض دكاترتنا الشباب الذين كانوا حينها يدرسون في باريس – فعلت ذلك وانا على فراش المرض بأحد مستشفيات باريس عام 1984م. وقد اصطرني المرض آنذاك الى التخلي عن عروض عمل كانت قيد البحث فعدت الى عدن عام 1985م وبحث مع الرئيس علي ناصر محمد مسألة الحصول على دعم مالي من مصافي عدن كان الهدف منه ضمان توفير جانب من المصاريف الأداريه ريثما يتم ترتيب أوضاع الحوليه، ولست بحاجه الى القول بأن وجود اخي فيصل عثمان بن شملان علي رأس شركة مصافي عدن مما سهل الأمر.

وكما كان الحال من البدايه استمرار المركز اليمني للأبحاث الثقافيه (؟) والآثار والمتاحف عنواناً لنا بعدن وكان رئيسه مديراً للتحرير باقتراح مني يتولى تصفية حسابات الدعم الذي كنا نتلقاه من الرئاسه مباشرة.

وبعد حادث عائلي أليم مطلع عام 1986 م اثر عودتي من رحله علاجية للأهل بلندن، الى جانب علاج ما كنت اعانيه شخصياً من مرض كان وقتها من نشاطي بعض الشئ توصلت مع وزير الثقافه في عدن الأستاذ الدكتو محمد أحمد جرهوم الى الانفاق على العديد من الترتيبات التي تهدف الى تداول مافسرناه نتيجه التطورات المذكوره

## إفتتاحية العدد

اعلاه فكان

- قيام الرابطة اليمنية للدراسات الاثريه والنفسيه في عدن والسعي من خلال الصديق الأخ يحيى حسين العرشي وزير الوحده بصنعاء آنذاك والأستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء آنذاك الى تدبير لقاء في صنعاء حيث نزلنا ضيوفاً على وزارة الوحدة في عام 1988م، اشركنا فيه الأخ الأستاذ الدكتور صالح علي باصرة مع أعضاء الرابطة للالتقاء بالزملاء المعنيين هناك. وكان ان طرحنا إقتراحنا على الآخوه في صنعاء في لقاء بحضور الأخ رئيس الوزراء في بيته، على امل ان تضم الرابطة ابناء الشطرين آنذاك ولكن الذين حضروا اللقاء المذكور في صنعاء كانوا شطراً من الشطرين وتغيبنا الأغلبية. واستغل الوقت الباقي في مناقشة الزملاء خاصة د. باصرة و د. اسهان الجرو ومحمد باطايع ود. باوزير وكلهم من الرابطه مع الآخوه هناك فكرة الجمعيه التاريخية التي كان يدعو لها بعض الآخوه.

ومضينا نحن في عدن وبدعم من وزير الثقافه الدكتور جرهوم ومساعد نائب الوزير آنذاك الأستاذ هشام علي بن علي الى الدعوة الى ندوة الدراسات اليمنية (فبراير 1989 م) الى جانب الأعداد لقيام مؤسسة ريدان التي دعمت من السلطات المعنيه بتوفير مقر لها.

وعقب ندوة الدراسات اليمنية بدأ فريق يمني - فرنسي مشترك مشروع مدونة النقوش اليمنية مبتدئين في توثيق النقوش القتبانيه وهو ما كان يدعو إليه الدكتور الفول منذ اول لقاء لي به عام 1968 م بعدن وهو اللقاء الذي جمع بيننا في العديد من المشاريع العلميه المتصله بالآثار والنقوش اليمنية، وادى الى إختيار عضواً في مجلس كرسي الفول بجامعة اليرموك في إربد - بالأردن.

ولقد امضيت مع الفريق المشترك بعض الوقت في مسح النقوش القتبانيه في منطقة بيحان - الرسم الأول 1989 م - وكان الفريق يتكون من د. محمد عبدالقادر يافقيه، وكذا أحمد باطايع ، ومحمد سعيد عامر (من المركز اليمني - عدن) والأخ خيران الزبيدي من فرع المركز في م/ شبوة، وكذلك الدكتور كريستيان روبان والدكتورة السندرا أفانسيني (ايطاليا) والدكتور منير عربش وريمي ادوان من الجانب الفرنسي.

كما بحثنا لدن إنعقاد ندوة الدراسات اليمنية 1989 م مع الأستاذ الدكتور معاويه ابراهيم من جامعة اليرموك - زمر حملة دولية للتنقيب في تمنع كلف هو بالتنسيق لها، وبدأ العمل أخر زيارة له ليمن عام 1991م، بعد إنتقالنا للعمل في الهنية العامه للآثار بصنعاء، وهي الهيئة الموحدة التي إشتركت في وضع التصور لها بدعوة من وزير الثقافة بعدن قبيل قيام الوحدة، وتم في الوقت ذاته اعداد مكاتب لمؤسسة ريدان

## إفتتاحية العدد

للدراسات الآثريه والنفسيه في شارع مدرم (شارع الصحافه آنذاك)، كما تقرر في مباحثات توحيد الأجهزة الثقافيه التي شاركت فيها، ان يكون لريدان مكتب بصنعاء موسع عليه من جانبي مالم يتحقق الى اليوم لأسباب غير معروفة.

على ان ماتعرضت له مؤسة ريدان من عبث بممتلكاتها واجهزتها بل واعتماداتها الماليه في ظروف لم تتضح ابعادها تماماً وهو مانحاول استجلاءه بمساعدة من يعنيهم الأمر جعلنا نواصل اصدار ريدان بمساعدات من الأصدقاء الفرنسيين وخاصة كريستيان روبان الذي يمثل الحوليه في الخارج (أوروبا) كما هو واضح من العدد السادس.

وها نحن نواصل إصدار الحوليه بمساعدتهم وبأمكانياتنا الذاتيه حتى تتجلى القمه!

إن ريدان مؤسسة قامت بجهود شخصية كما هو واضح وبدعم من خيِّرين عددنا بعضهم سابقاً، وينبغي ان تواصل عملها خدمة للتراث الأثري والنقشي، وهو بصدد ترتيبه مع من يعنيهم الأمر من العارفين أهمية هذه المطبوعة العربية و الدوليه الناجم والتي تواصل بخامها بفصل من ذكرنا ورغم كل شئ .

واخيراً وليس أخراً يحتم علينا الواجب الإشاره الى الدعم الذي قدمه لنا المركز الفرنسي للدراسات اليمنية بصنعاء ومديره الدكتور فرانك ميرميه الذي إنتهت مدة إدارته لهذا المركز متمنيين له التوفيق فيما قادم عليه.

والله من وراء القصد

عدن، الجمهورية اليمنية

المحرر

# Raydān

Vol. 7 2001